د. بكار الحاج حاسم

مع الموافقة

د. علي أسعد

جامعة دمشق

كلية الشريعة

قسم علوم القرآن والحديث

أهل البيت في الحديث النبوي

دراسة موضوعية

بحثٌ مُقَدَّمٌ لنَيْل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه

إعداد الطالب

جامعة دمشق

كلية الشريعة

قسم علوم القرآن والحديث

أهل البيت في الحديث النبوي
دراسة موضوعية

بحثٌ مُقَدَّمٌ لنَيْل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف وعلومه

إعداد الطالب

مالك دياب العلو

إشراف الدكتور

علي محمد أسعد

١٤٣٣هـ-٢٠١٢م

الإهداء

إلى سيد ولد آدم، حامل لواء الحمد، الشفيع المشفع، صاحب الوسيلة والفضيلة:

سيدنا محمد ﷺ.

إلى مصابيح الدجى، وأئمة الهدى:

أهل بيت رسول الله ﷺ.

إلى كل باحث عن الحقيقة.

إلى كل ساعٍ إلى الوحدة المبنية على الحق والحب والتعاون والتناصح.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا البحث، سائلًا المولى القدير عز وجل حُسْنَ القَبول.

بطاقة شكر

بعد شُكر الله سبحانه وتعالى، أوجّه أَجْزلَ صُورِ الشكر إلى كل مَن كان له فضلٌ في إخراج هذا البحث بهذه الصورة، وأخصُّ بالذِّكر منهم:

-الدكتور المشرف علي أسعد الذي كان لتوجيهاته الكريمة الفضل الأول في إخراج البحث بصيغة أكاديمية، على وجه يليق بأهميته وبسمعة الكلية العطرة.

- اللجنة المناقشة للبحث، والمؤلفة من كل من السادة:

الدكتور بكار الحاج جاسم

والدكتورة منى العسة

والتي كان لتوجيهاتها أثر كبير في تلافي كثير من العيوب والانتقادات –إن شاء الله تعالى.

مقدمة البحث:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٢ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ۝٧﴾ [الفاتحة:١-٧]

إنّ الحمدَ لله نحمدُهُ، ونستعينُه، ونستغفره، ونؤمن به، ونتوكل عليه. ونشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له، وأنّ محمدًا عبدُه ورسولُهُ. ونعوذُ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا. مَن يهدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضْلِلْ فلا هادي له.

اللهم صَلِّ على محمد، وعلى آل محمد، كما صليتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنَّك حميدٌ مَجيدٌ. اللهم بارِكْ على محمد، وعلى آل محمد، كما باركتَ على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مَجيدٌ. اللهم صلِّ على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما صليتَ على آل إبراهيم. وبارِكْ على محمد، وعلى أزواجه وذريته، كما باركتَ على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد.

اللهم ارضَ عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والقرابة والأزواج وجميع أصحاب رسول الله ﷺ، وعن التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وعنّا معهم، برحمتك يا أرحم الراحمين. آمين.

أمّا بعد:

فإنّ الله سبحانه وتعالى كرَّم في كتابه الكريم أهلَ بيت رسول الله محمد ﷺ فقال تعالى: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا**﴾ [الأحزاب:٣٣] وأوجب لهم الله سبحانه في القرآن العظيم حقوقًا وميزات، ميَّزهم بها عن بقية المؤمنين. -كما سيتضح في هذا البحث، إن شاء الله تعالى.

وأكَّد ذلك رسول الله ﷺ، وكَرَّر الوصية بهم في أحاديث كثيرة، فقال ﷺ: «**وأهلُ بيتي، أُذَكِّرُكم الله في أهل بيتي، أُذَكِّرُكم الله في أهل بيتي، أُذَكِّرُكم الله في أهل بيتي**».(١) وغير ذلك من الأحاديث.

---

(١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل علي بن أبي طالب ﷺ:٤/ ١٨٧٣، رقم:٢٤٠٨

ولذا كان لِزامًا علينا -معشرَ المسلمين- أن نقوم بهذه الوصية حق القيام استجابة وتنفيذًا لأمْر الله تعالى وأمْر رسوله ﷺ.

وما هذا البحث إلا قيامًا بجزء من هذا الواجب الذي أكدته هذه الوصية، تعريفًا بهم وبفضائلهم، وتذكيرًا بحقهم على كل مسلم ومسلمة.

والمطالع لتاريخ الإنسانية في مراحله الطويلة يلاحظ ما امتاز به أهل البيت من فضائل ومحاسن كانوا بها أهلًا لما حظَوْا به من اهتمام عظيم في تاريخ المسلمين، فلا تكاد تجد أحدًا كَتَب في التاريخ أو في العظماء أو في الفضائل إلا وتجد لأهل البيت درجة السبق في ذلك كله.

وإذا كان الأمر كذلك فإنه لَشرفٌ عظيم لِمَن أعانه الله تعالى على الكتابة في أهل أشرف بيت وُجد عبر تاريخ البشرية، لأنهم معين النبوة الخالص، فإنّ أهل الرجل أدرى به من غيرهم، كيف وإذا كانوا أهلَ العلم الواسع والعقل الراجح.

واللهَ تعالى نسأل أن يعيننا على ذلك، وأن يتقبله منا بأحسن قَبول.

أهمية البحث

تتجلى أهمية البحث في:

١- حفاوة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بأهل بيت النبي ﷺ، يجعل الكلامَ على هذه الأدلة بالتأكيد على مضمونها، وبيانِ المراد منها، وحدودِه، بالغَ الأهمية.

٢- وإذا كان الكلام إنما يشرفُ حسب شرف المتكلَّم فيه، وإذا كان أهلُ بيت رسول الله ﷺ أفضلَ بيت أخرج للبشرية جمعاء، فإنّ تناوُلَ هؤلاء الأفاضل بالدراسة، وبيانَ سبب تميُّزِهم بما امتازوا به من فضائل أمرٌ بالغُ الأهمية.

٣- ومما يزيد هذا البحث أهميةً ما يلاحظه الباحث في تاريخ المسلمين من اختلاف المسلمين طوائف مختلفة، وأحيانًا متناقضة حول هذه المسألة المهمة:

فقد وُجِد في بعض مراحل تاريخ المسلمين مَن ناصب أهل بيت رسول الله ﷺ العداء بدوافع مختلفة حتى وصل الأمر ببعضهم إلى الكيد لهم، والكذب عليهم، بل قتْل بعض سادة أهل البيت كأبي عبد الله الحسين الشهيد رضي الله عنه، وقبْله والده علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وعلى الطرف الثاني وجدنا مَن بالغ في دعوى الحب لأهل البيت حتى غلا فيهم، فأخرجهم عن حدود البشرية، ونَسَبَ لهم ما لا تصح نِسبته إلا للخالق العظيم رب الأرض والسماء.

وبين هؤلاء وأولئك طوائف متفاوتة ومتدرجة من المبغضين الجفاة والمحبين الغلاة والغافلين اللاهين و...و...

ولذا كان لِزامًا علينا -معشر المسلمين، وخصوصًا من القائمين على الشعائر الدينية- أن نبيِّنَ للناس وجه الحق في هذه المسألة الحساسة، وأن نساهم -قدر المستطاع- في ردِّ الجميع إلى المنهج الوسط العدل البعيد عن طرفي الغلو والجفاء، والإفراط والتفريط، المنهج الذي مثّله جماهير الأمة سلفًا وخلفًا، المنهج الذي يعطي كلَّ ذي حق حقَّه، بدون زيادة ولا نقصان، ويقدر الفضل لأهل الفضل، فيشكر المحسن ويثني عليه بما يستحق، ويعذر المخطئ، ويغفر للمسيء.

سبب اختيار البحث

هنالك عدة أسباب جعلتني أختار هذا البحث، من أهمها:

١- التنفيذ العملي لوصية الشرع في حب أهل بيت الرسول ﷺ، وجمْع المسلمين على حبهم.

٢- ما لاحظه الباحث من الجهل الكبير بين صفوف كثير من المسلمين اليوم حول تفاصيل هذا الموضوع الهام.

٣- الرغبة في بيان وجه الحق في موضوع أهل بيت رسول الله ﷺ، لِرد ما أُشيعَ ويشاع حوله من روايات وأقاويل مختلفة، ومتناقضة أحيانًا -خصوصًا في زماننا الحاضر في وسائل الاتصال الحديثة في التلفاز والانترنت وغير ذلك، وما استتبع ذلك من تنازع وتباغض أحيانًا بين المسلمين -الذين ينبغي أن يكونوا كما ندبهم دينهم إخوة متحابين متعاونين صفًّا واحدًا كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضًا- حول موضوع ينبغي أن يكون من أبلغ وآكد بواعث ووسائل الوحدة الإسلامية، كما نبَّه إليه رسول الله ﷺ ووصّى به ليكون عصمة وسببًا في وحدة المسلمين، وأمانًا للأمة من الاختلاف.

أهداف البحث

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- تحديد المراد بأهل بيت رسول الله ﷺ، ووضع ضابط واضح لمعرفتهم على اختلاف مراحل التاريخ.

٢- إظهار فضائل أهل البيت، بلا غلو ولا جفاء، وبلا إفراط ولا تفريط، وذلك بإظهار وقَبول ما صح من فضائلهم في حديث النبي ﷺ، وردِّ ما لا يصح.

٣- بيان الأحكام الخاصة بأهل البيت الثابتة لهم في الحديث النبوي، وبيان واجبات الأمة الإسلامية تجاه هذه الحقوق.

وقد جعلت كلًّا من هذه الأهداف في فصل مستقل.

الدراسات والجهود السابقة

لم أعثر فيما اطلعت عليه على دراسة أكاديمية تتعلق بموضوع البحث.

وأما فيما سوى ذلك فقد اعتنى المسلمون بأهل بيت رسول الله ﷺ عناية فائقة، وقد وردت في المكتبة الإسلامية عبر التاريخ كتابات كثيرة حول أهل البيت، منها ما كان الكتاب كله مخصصًا في أهل البيت، وهي كثيرة. ومنها ما كان الكلام فيها حول أهل البيت جزءًا من كلام عام في مناسباته مثل الكلام في التفسير والسير والحديث والفقه وأمثال ذلك، وهي كثيرة أيضًا. والمطالع للصحاح والسنن والمسانيد وغيرها من كتب الحديث يجدها زاخرة بذكر أهل البيت.

وقد أشار الحافظ السخاوي[1] إلى كثرة المصنفات في مناقب أهل البيت في مقدمة كتابه استجلاب ارتقاء الغُرف فقال: ((قد جمع الأئمة في كل من علي والعباس والسبطين تصانيف منتشرة في الناس. وكذا قد أُفرِدت مناقب الزهراء وغيرها، مِمَّنْ قد علا شرفًا وفخرًا)).[2]

وسواء كان الكلام على أهل البيت طويلًا في كتاب مستقل أو صغيرًا كمقال أو رسالة صغيرة أو مبحثًا ضمن كتاب أو غير ذلك فإنه يؤخذ عليها جميعًا أنها لم تستوعب أطراف البحث، بل كانت تتناول بعض الجوانب المتعلقة بأهل البيت، من مثل الكتابة في فضائلهم، أو بعض حقوقهم، أو سيرهم وأنسابهم، وغير ذلك. وأحيانًا لا تستوفي البحث الذي تناولته أصلًا. ومن ذلك على سبيل التمثيل لا الحصر:

---

(١) محمد بن عبد الرحمن، شمس الدين السخاوي. عالم بالتفسير والحديث والتاريخ. أصله من (سخا) من قرى مصر، ولد بالقاهرة. من كتبه: الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، وشرح ألفية العراقي، والمقاصد الحسنة، والقول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيع، وغيرها. توفي بالمدينة، سنة ٩٠٢هـ. الأعلام:٦/ ١٩٤، معجم المؤلفين:١٠/ ١٥٠

(٢) استجلاب ارتقاء الغُرف:١/ ٢٢٥

١- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت: ٣٠٣هـ، مكتبة المعلا، الكويت، ط١، ١٤٠٦هـ، تحقيق: أحمد ميرين البلوشي.

٢- استجلاب ارتقاء الغرف بحب أقرباء الرسول ﷺ وذوي الشرف، محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت: ٩٠٢هـ، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٢١هـ، تحقيق: خالد بن أحمد الصمي بابطين.

٣- إحياء الميت بفضائل أهل البيت، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت:٩١١ هـ، المجمع العالمي لأهل البيت، طهران، ط١، ١٤٢١هـ.

٤- خصائص بيت النبوة، عبد القادر منصور، دار القلم العربي، حلب، ط١، ١٤٢٢هـ.

كما يؤخذ على بعض هذه البحوث عدم تمييز الصحيح من الأحاديث من الضعيف، والمقبول من المردود، والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

١- ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري، ت: ٦٩٤هـ، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥٦هـ.

٢- القول الجلي في فضائل علي ﷺ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت: ٩١١هـ، مؤسسة نادر، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

٣- ينابيع المودة، سليمان القندوزي، دار الأسوة، طهران، ط١، ١٤١٦هـ، تحقيق: سيد علي جمال الحسيني.

٤- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة، ابن حجر الهيتمي، ت:٩٧٤ هـ، مكتبة القاهرة، القاهرة، ط٢، ١٣٨٥هـ.

كما يؤخذ على بعض هذه البحوث الغلو في دعوى حب أهل البيت، وبيان فضائلهم بروايات باطلة وموضوعة تخالف العقل والمنطق والمشهور الصحيح من أدلة الشرع الحنيف، والأمثلة على ذلك كثيرة، ومن هذه الكتب:

١- تذكرة الخواص، أبو المظفر يوسف بن فرغلي السبط ابن الجوزي، ت: ٦٥٤هـ، دار الشريف الرضي، قم، إيران.

٢- حياة الأئمة في كتب أهل السنة، دياب المهداوي، دار المحجة البيضاء، بيروت، ط١، ١٤٢٥هـ

٣- مناقب أهل البيت، أبو الحسن علي الجلابي ابن المغازلي، المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، طهران، ط١، ١٤٢٧هـ.

٤- أهل البيت، محمد كاظم محمد جواد، مؤسسة دار البيان، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.

٥- آل محمد ﷺ، علي عاشور، دار الهادي، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ.

٦- أهل البيت في الكتاب والسنة، محمد الري شهري، دار الحديث، إيران، ط٢

٧- ما روته العامة[1] من مناقب أهل البيت، حيدر علي محمد الشرواني، تحقيق: محمد الحسون.

٨- فضائل الخمسة من الصحاح الستة[2]، مرتضى الحسيني في ثلاث مجلدات.

٩- نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار، مؤمن حسن الشبلنجي، مكتبة الإيمان، مصر، ط١، ١٤٢٠هـ.

والأمثلة على هذه الملاحظات كثيرة جدًا وواضحة لمن يريد الاطلاع بشكل منصف، ولولا الإطالة لذكرتُ شواهد على كل ذلك.

وفي مفردات ما يتعلق بآل البيت، انظر:

١- معجم ما يخص آل البيت، عبد الكريم بن إبراهيم آل غضية، دار ابن الجوزي في الدمام في السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢- معجم ما ألف عن رسول الله ﷺ، صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط١، ١٤٠٢هـ.

ولعل هذه الرسالة تساهم في الإلمام بهذه المسألة بالشكل اللائق بها، إن شاء الله تعالى.

---

(١) وهو يقصد بالعامة هنا أهل السنة والجماعة.

(٢) يقصد بالخمسة رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ. ويقصد بالستة: كتب البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه. ومع ذلك لم يلتزم بعنوان الكتاب وإن كان قال في مقدمته: ((إنه أخذ الأحاديث من الصحاح الستة ومن غيرها من الكتب المعتبرة عند أهل السنة)). ومعلوم عند أهل السنة أنه لا يسلم بصحة غير صحيحي البخاري ومسلم.

منهج البحث

أعتمد في هذا البحث على **المنهج الوصفي** بشكل كبير، إذ أقوم بتوصيف حال أهل البيت ﷺ ومكانتهم في السنة النبوية، وما لهم من عظيم الفضل، كما أصف ما لهم من حقوق وخصائص، وبما أني لا أستطيع الوصول إلى ذلك إلا بالاستعانة **بالمنهج الاستقرائي** فقد قمت باستقراء ناقص لأمهات كتب السنة لاستخراج الأحاديث ذات الصلة بموضوع البحث مما يصلح الاحتجاج به -حسب رؤية الباحث وخطة البحث، وألجأ إلى **المنهج التحليلي والمنهج المقارن** كلما استدعى سير البحث أسبابًا لذلك، كمناقشة بعض الآراء لاستبيان وجه الحق فيها.

إجراءات كتابة البحث

أصوغ البحث صياغة أكاديمية قدر المستطاع، وذلك وفق الخطوات الآتية:

١- أستقرئ الأحاديث الواردة في أهل بيت النبي ﷺ، ثم أصنفها في مجموعات حسب موضوعها.

٢- أتناول موضوع البحث من كل الجوانب التي أراها ضرورية للبحث.

٣- أُخرِّج الأحاديث من مظانها في كتب الحديث، فإذا كانت في الصحيحين أو أحدهما لم أعزها إلى غيرها، فإن لم يكن في الصحيحين ففي السنن الأربعة، وأذكر اسم الكتاب والباب ورقم الجزء والصفحة والحديث المخرَّج، وإلا فمن المصادر الحديثية الأخرى.

٤- أنقل حكم المحدثين على الحديث صحة وضعفًا، فإن لم أجد اجتهدت في الحكم عليه حسب ترجمة رجال إسناده، إلا أحاديث الصحيحين لإجماع علماء المسلمين على صحتها.

٥- أعتمد على ما يصلح للاحتجاج من الأحاديث، وأذكر كيفية الاستدلال بها، وإذا ذكرتُ حديثًا ضعيفًا فإنما أذكره للتنبيه على ضعفه أو إبطال احتجاج مَن احتج به.

٦- أضبط الألفاظ التي تحتاج إلى ضبط أو تشكل قراءتها في البحث، وأشرح غريبها، بالعودة إلى كتب شروح الحديث واللغة.

٧- أعزو الآيات القرآنية لمواطنها في القرآن الكريم، مضبوطة بالشكل الكامل، وفق الرسم العثماني، وليس قواعد الإملاء الحديثة، فليُنتبه.

٨- كتبت النص القرآني والنبوي بلون غامق لتمييزه عن غيره.

٩- أوثّق للأقوال من كتب قائليها -إن توفرت، وإلا فمن أوثق المصادر الممكنة مع بيان ذلك، مجتهدًا في تحري الدقة والأمانة في النقل.

١٠- أذكر أدلة كل قول من الأقوال، ووجه استدلاله، وأناقشها حين الاختلاف، وأبيّن الراجح منها.

١١- أترجم للأعلام الذين أنقل أقوالهم في مادة البحث، أو رواة الأحاديث الذين يُحتاج لترجمتهم للحكم على الأحاديث، وليس كل الأعلام الوارد ذكرهم للبحث.

١٢- أضع نص الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين من هذا الشكل: ﴿ ﴾.

ولفظ الحديث النبوي أضعه بين قوسين بهذا الشكل: « ».

وهذان القوسان: (( )) يدلان أني أنقل نصًّا بلفظه.

وحين أضيف إليه كلامًا للتوضيح أضعه بين معكوفتين [ ]، إلا إذا كان ذلك عقب نص قرآني فإنه يدل على تخريج النص القرآني: اسم السورة ورقم الآية.

ووضع هذه الإشارة: == في نهاية هامش يدل على أن للكلام تتمة لاحقة، ووضع == في بداية هامش دليل على أن الكلام تتمة لما سبق.

١٣- اجتهدت في وضع علامات الترقيم لتوضيح المعنى بالشكل المناسب والمقصود.

١٤- أفهرس للآيات والأحاديث ومراجع البحث والأعلام المترجم لهم في البحث.

١٥- البحث مخصص للنظر في كيفية تناول حديث رسول الله ﷺ لموضوع أهل البيت، ولذلك فلن يتعرض لغير هذا الجزئية، مثل جهود أهل البيت في الحديث أو الفقه أو تاريخ أهل البيت وغير ذلك مما لا شان له بموضوع البحث الأساسي.

- وغير ذلك من الجوانب المتممة.

خطة البحث

بعد استقراء الأحاديث التي تناولت موضوع أهل بيت رسول الله ﷺ وجمعها وتصنيفها، رأيت أنه من الأفضل تقسيمها إلى ثلاثة أصناف:

الصنف الأول: يتعلق ببيان المراد بأهل البيت.

والصنف الثاني: يتعلق ببيان فضلهم.

والصنف الثالث: يتعلق ببيان الأحكام الخاصة بهم.

ولذلك فإن هذا البحث سيشتمل على: مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وذلك كالآتي:

المقدمة: وتتضمن: أهمية البحث، سبب اختيار البحث، أهداف البحث، الدراسات والجهود السابقة، منهج البحث، منهج كتابة البحث، وخطة البحث.

الفصل الأول: التعريف بأهل البيت ﷺ

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: التعريف اللغوي.

المبحث الثاني: التعريف الاصطلاحي.

الفصل الثاني: فضائل أهل البيت ﷺ

وفيه: تمهيد ومبحثان:

المبحث الأول: فضائل عامة أهل البيت ﷺ.

المبحث الثاني: فضائل أفراد من أهل البيت ﷺ.

الفصل الثالث: الأحكام الخاصة بأهل البيت ﷺ

وفيه: تمهيد وخمسة مباحث:

المبحث الأول: وجوب محبة أهل البيت ﷺ.

المبحث الثاني: استحباب الصلاة على أهل البيت ﷺ.

١٣٢-نوادر الأصول فى أحاديث الرسول، أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحكيم الترمذي، ت نحو: ٣٢٠هـ، دار النشر ودار الجيل، بيروت، ١٩٩٢م، تحقيق: عبد الرحمن عميرة.
١٣٣-نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، محمد بن علي الشوكاني، ت: ١٢٥٠هـ، دار الجيل، بيروت.
١٣٤-الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، ت: ٧٦٤ هـ، فرانزشتايز في شتوتغارت في ألمانيا، طباعة دار صادر في بيروت، ط٢، ١٤١١هـ/ ١٩٩٢م
١٣٥-الوسيط في المذهب، أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، ت: ٥٠٥هـ، دار السلام، القاهرة، ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، تحقيق: أحمد محمود إبراهيم

ومن الانترنت:

- آل البيت عليهم السلام وحقوقهم الشرعية، تأليف: صالح بن عبد الله الدرويش.
- أهل البيت في آية التطهير، تأليف: جعفر مرتضى الحسيني العاملي، ط٢.

وهي كتب من الانترنت، لم أستطع حتى الآن التأكد من أرقام صفحاتها.

فهرس موضوعات البحث

الموضوع **رقم الصفحة**

الإهداء ..... ب
بطاقة شكر ..... ج
مقدمة البحث ..... د
أهمية البحث ..... و
سبب اختيار البحث ..... ز
أهداف البحث ..... ح
الدراسات والجهود السابقة ..... ط
منهج البحث ..... ل
إجراءات كتابة البحث ..... ل
خطة البحث ..... ن
الفصل الأول: التعريف بأهل البيت ﷺ ١
المبحث الأول: التعريف اللغوي ٣
المطلب الأول: تعريف أهل البيت في اللغة ٥
المطلب الثاني: الاستعمال اللغوي لأهل البيت ١٠
المبحث الثاني: التعريف الاصطلاحي ١٦
المطلب الأول: استعراض أقوال العلماء في المراد بأهل البيت ١٨
المطلب الثاني: استعراض أدلة العلماء في المراد بأهل البيت ﷺ ٢٣
المطلب الثالث: مناقشة أدلة العلماء في المراد بأهل البيت ﷺ ٥٣
المطلب الرابع: المعنى الراجح لأهل البيت ٩٨
الفصل الثاني: فضائل أهل البيت ﷺ ١٢٧
تمهيد: وفيه مسألتان: الأولى: في فائدة النسب ١٢٨

والمسألة الثانية: في فضائل رسول الله ﷺ وأصحابه ﷺ ١٣٩
المبحث الأول: فضائل عامة أهل البيت ﷺ ١٤٥
المطلب الأول: اصطفاء الله تعالى أهل البيت ﷺ من خيرة الناس ١٤٦
المطلب الثاني: أهل البيت ﷺ مع القرآن الكريم لا يفترقان..... ١٤٨
المطلب الثالث: حفظ أهل البيت ﷺ حفظ لحقّ رسول الله ﷺ..... ١٥٠
المطلب الرابع: زهد أهل البيت ﷺ بالدنيا..... ١٥٢
المطلب الخامس: اجتهاد أهل البيت ﷺ في العبادة ١٥٦
المطلب السادس: حَرْبُ وسِلْمُ رسول الله ﷺ تبع لأهل بيته ﷺ ١٥٨
المطلب السابع: شرف الصلة برسول الله ﷺ بنسب أو صهر..... ١٦٠
مطلب: في أحاديث ضعيفة مشتهرة بين الناس في فضائل أهل البيت ١٦٣
المبحث الثاني: فضائل أفراد من أهل البيت ﷺ ١٦٩
المطلب الأول: فاطمة الزهراء رضي الله عنها..... ١٧٠
المطلب الثاني: علي بن أبي طالب ﷺ ١٧٥
المطلب الثالث: الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب ﷺ ١٩٥
المطلب الرابع: حمزة بن عبد المطلب ﷺ..... ٢٠٤
المطلب الخامس: العباس بن عبد المطلب ﷺ..... ٢٠٦
المطلب السادس: عبد الله بن عباس ﷺ..... ٢١٠
المطلب السابع: خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ٢١٣
المطلب الثامن: عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنهما ٢١٩
الفصل الثالث: الأحكام الخاصة بأهل البيت ﷺ..... ٢٢٤
المبحث الأول: وجوب محبة أهل البيت ﷺ ٢٢٦
المطلب الأول: الوصية العامة بحب أهل البيت ﷺ..... ٢٢٧
المطلب الثاني: حب الصحابة ﷺ لأهل بيت رسول الله ﷺ ٢٣٣
المطلب الثالث: حب أهل بيت رسول الله ﷺ للصحابة ﷺ..... ٢٣٩
المبحث الثاني: استحباب الصلاة على أهل البيت ﷺ..... ٢٤٥
المطلب الأول: تعريف الصلاة ٢٤٦